

هناك نحو خمسة آلاف أجنبي محتجز في طرابلس للاشتباه في أنهم مرتزقة مأجورون من قبل معمر القذافي، وفقا لقوات الثوار، وبينما كانوا متحصنين في مجمع تدريبي، تشعر مجموعة مكونة من تسعة عشر أوكرانيا، الذين يدعون أنهم أبرياء وعمال في شركة نفط، بالإحباط بعد أن اتهمهم الثوار بأنهم قناصة، لكن مكسيم شاردروف، الذي يقول إنه طاه في شركة النفط، لم يكن خائفا من هذه الادعاءات.

"ضميرنا وقلوبنا وأيدينا نظيفة"، حسبما قال شاردروف بينما كان جالسا إلى جانب زوجته أمام أعين مقاتلي الثوار المسلحين، وقال شاردروف، وهو من مدينة أوديسا الأوكرانية، إن بعض المحتجزين قد يبقون في ليبيا بعد الإفراج عنهم.

وقال إنه وصل إلى طرابلس في يوليو الماضي ضمن فريق من الأوكرانيين عينتهم شركة داکارا الروسية الليبية للنفط، وأضاف أن الثوار دخلوا العاصمة في الحادي والعشرين من أغسطس الماضي، واعتقل الأوكرانيون من قبل مقاتلي الثوار وكانوا مكبلي اليدين ونقلوا إلى مواقع مختلفة، وزار المجموعة المحتجزة دبلوماسيون من روسيا وأوكرانيا، وسمح لوالد شاردروف، وهو مواطن روسي، بمغادرة البلاد.

وسجل الدبلوماسي الأوكراني أسماء المحتجزين وغادر، بحسب شاردروف، ويشته أن العديد منهم مرتزقة من جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا.

وطالبت منظمة هيومان رايتس ووتش زعماء الثوار اليوم، الأحد، بوقف الاعتقال التعسفي للعمال المهاجرين الأفارقة والليبيين السود وإقامة نظام عادل لاستعراض حالات المرتزقة المزعومة. وقالت المنظمة، ومقرها نيويورك، إنها عثرت على أدلة بأن نظام القذافي جند مئات المرتزقة من تشاد والسودان وبلدان أخرى، لكنها قالت إنه لا يمكن اتخاذ هذا ذريعة للقيام باعتقالات جماعية.

وطالب المجلس الوطني الانتقالي مقاتلو الثوار بعدم الاعتداء على السجناء وقال إن المتهمين بارتكاب جرائم سيحصلون على محاكمات عادلة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 05/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com